# رمز الشخصية الثورية المتجسدة في حزب العمال الكردستاني

الحياة جميلة رائعة ومسرح للنشاط الانساني الخلاق، لكن اعداءها من امبرياليين ورجعيين وفاشيين لطخوها بقذارتهم بشكل غير قابل للتحمل، فاصبحت الحياة سجنا للكادحين وترتعا للمستغلين الذين اقفلوا ابواب الحياة الشريفة، فالذي يقبل هذه الحياة الدنيئة ليس الا عبدا ذليلا مهما كان اسمه ومركزه، اما الذي يرفضها ويعمل على كسر الابواب الحديدية المغلقة، فهو المساهم في بناء الانسانية من جديد.

حركة التحرر الوطني الكردستاني PKK تريد لعب هذا الدور، وقد حققت الكثير من الانجازات الانسانية في شخص الشعب الكردي وفي مواجهة الظلم والتعسف الذي يفرضه الفاشيون الاتراك. هذه الانجازات كانت مستحيلة التحقيق بشخصيات الاعتيادية، لذا عمل حزب العمال الكردستاني ولسنين عديدة كمن يحفر البئر بالابرة على خلق الشخصية الثورية القادرة على خلق التطورات، وانتصر في ذلك وانجب الحزب الآلاف من الشخصيات التي مثلت المرحلة والشعب الكردستاني في ساحات الوغى.

الرفيق باهوز( نزير محمد) ولد وسط عائلة وطنية كادحة، ودرس حتى المرحلة الابتدائية، حيث ترك الدراسة لمساعدة عائلته في العمل، بسبب الظروف المادية الصعبة، شب الرفيق باهوز في مرحلة كان الجنوب بتوحد فيها الثورة، فتعرف على حزب العمال الكردستاني وناضل في صفوف الجبهة ولم يكتف بذلك، بل اصر على الدخول الى ساحة الوطن ساحة الحرب الساخنة، وفي عام 1993 لبى الحزب طلبه ودخل الوطن بمعنويات عالية وحماس شديد وكانه كان بانتظاره هذه اللحظة منذ عشرات السنين.

وبعد ان تلقى الرفيق باهوز تدريباته السياسية والعسكرية في الوطن كان له الشرف في الاشتراك في صد حملات التمشيط التي قامت بها القوات التركية الفاشية عام 1994 في بوطان. كما شارك الرفيق في العشرات من العمليات البطولية الجريئة وكان مميزا بين رفاقه ويمنح الروح والمعنويات اينما حل. وفي حملة الفولاذ لاتي قام بها العدو في ربيع 1995

**استشهد الرفيق باهوز في عملية " بشه رش" بعد ان لقن العدو دروسا في المقاومة والتضحية، وروى ورود وازهار الاقحوان وشقائق النعمان والنرجس الربيعية بدمه الاحمر، ليعطي لونا باهوزيا احمر للورود وازهار الوطن.**

**فوعدا لك ايها الشهيد ان نحافظ على سلاحك ونستخدمه ضد الاعداء، وان نحافظ على احمرار الورود الربيعية التي رويتها بدمك الطاهر.**

## << رفاق السلاح >>

**صادر في ملف الشهداء الخالدون العدد الرابع 1997 الصفحة 42**